

الوضع الإنتاجي لمحصول البابونج المصري وأثره علي استقرار صادراته

د/ أمل زين العابدين محمد

أستاذ باحث مساعد بالهيئة العامة للرقابة الدوائية

د/ حسين حسن علي ادم

مدرس الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة

والموارد الطبيعية - جامعة أسوان

مقدمة:

تعد مصر من أهم الدول الملائمة في مناخها لزراعة العديد من النباتات الطبية والعطرية والتي حدث فيها زيادة في زراعتها بالأراضي الجديدة علاوة علي الأراضي القديمة حيث يوجد ما يقرب من ألفي نوع من النباتات الطبية والعطرية تزرع في مصر^(٧)، وتأتي أهمية البابونج المصري لاهميتها من الناحية الإنتاجية والتصديرية لمختلف الدول المستوردة وخصوصا السوق الأوروبية ودول الاتحاد الأوروبي لما لها من دور كبير في دخولها في مستحضرات التجميل لاحتوائها علي زيوت طيارة .ويعتبر البابونج أحد النباتات الطبية التصديرية الرئيسية^(٥).

ومن المعلوم أن النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل غير التقليدية ذات الاستخدامات المتعددة ،والتي ازداد عليها الطلب مؤخرا في السوق العالمي لاحتوائها علي الكثير من القلويدات ، الجليكوسيدات ، الزيوت الطيارة ، المواد المرة والملونة، الفتامينات ،والزيوت النباتية والتي تحتوي عليها بذورها أو سيقانها أو اوراقها أو نوارتها أو زيوتها وعجائنها ،والتي تدخل في كثير من مستحضرات التجميل أو الصناعات الغذائية والدوائية و المبيدات الحشرية وإنتاج العطور^(٦).

مشكلة البحث:

بالرغم من الأهمية الاقتصادية والتصنيعية التي يتمتع بها محصول البابونج الا انه لا يحظى بالاهتمام الكافي من جانب المزارعين والدولة ممثلة في الارشاد الزراعي ، ومن ثم فانه لوحظ تذبذب وعدم استقرار في الانتاج وبالتالي التصدير لهذا المحصول وحدوث خلل مابين المستوي الانتاجي الفعلي والمرغوب فية اقتصاديا لانجاز أعلى نسبة تصدير لتحقيق أعلى ما يمكن من عائد تصدير هذا المحصول .

هدف البحث:

يحاول البحث أن يلقي الضوء علي مدي الاستقرار في انتاج وتصدير محصول البابونج ، ما هي الفجوة مابين الانتاج القائم والمرغوب فية لانجاز التصدير وذلك من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للمحصول ،قياس الكفاءة الانتاجية والتصديرية للمحصول باستخدام معايير متعددة للقياس والتنبوء بالمستوي الانتاجي المرغوب لانجاز التصدير الملائم ، التعرف علي الاوضاع الانتاجية المثلي للانتاج لدي المزارعين، والمشكلات التي تعوق الانتاج الامثل والاحجام الملائمة للتصدير.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الدراسات السابقة في مجال الانتاج وتصدير النباتات الطبية والعطرية . كما اعتمد البحث علي البيانات الاولية لعينة من منتجي البابونج بمحافظة الفيوم، وبلغ عددها ١٠٠ مفردة، وقد تم الحصول عليها من عينة عشوائية للبحث والتي تم اختيارها من زراع محصول البابونج بمحافظة الفيوم لعام ٢٠١٢، وقد تم جمع البيانات المطلوبة للدراسة باستخدام استبيان صمم خصيصا لهذا الغرض بما يتفق مع مشكلة البحث والهدف ،واستخدم اسلوب التحليل الوصفي والكمي للمتغيرات الاقتصادية حيث تم تقدير دوال الانتاج والتكاليف وتحديد الحجم الامثل للانتاج ،بالاضافة الي تقدير النماذج الاتجاهية للمتغيرات الاقتصادية للمحصول من حيث الانتاج ،التصدير ، التكاليف الانتاجية ، كما قدر معامل عدم الاستقرار للانتاج المحلي والتصدير، معامل جيني - هيرشمان لحساب درجات التركيز الجغرافي للصادرات،

كما استخدم لقياس الكفاءة الإنتاجية والتصديرية الميل الحدي للتصدير ، ومعدل نمو الصادرات ، ومعامل استقرار وعدم استقرار الصادرات.

مناقشة النتائج

الوضع الإنتاجي الحالي للبابونج المصري وأهميته:

يحثل البابونج المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية في المساحة المزروعة من بين النباتات الطبية والعطرية حيث قدرت الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بنحو ١٤,٨٤% من جملة المساحة المزروعة بالنباتات الطبية والعطرية خلال متوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) وتوجد زراعته في معظم مناطق مصر وتتركز زراعته في محافظات الفيوم ، بني سويف ، اسيوط والنوبارية. والبابونج نبات عشبي حولي مفترش توجد زراعته في الأراضي الطينية والصفراء جيدة الصرف ويزرع المحصول في اواخر اغسطس واول سبتمبر ويبدأ التزهير في شهر يناير، وجمع الإزهار من فبراير- مايو ، وتستخدم الأزهار كمشروب بديلا عن الشاي ، وكدواء لازالة التقلصات بالجهاز الهضمي ، وكمنفس وموسع لشعب الجهاز التنفسي، وفاتح للشهية ومنشط للدورة الدموية ، وكمقوي عام ومهدي لحالات الكحة ، ويستخدم بصفة اساسية في صناعة بعض الروائح والعطور والصابون.

- تطور المساحة المزروعة :

تبين من الجدول رقم (١) أن متوسط المساحة المزروعة بمحصول البابونج بلغ نحو ٩,٠٦ ألف فدان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) بحد ادني بلغ نحو ٧,١٩ ألف فدان في عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ نحو ١١,٥٥ الف فدان في عام ٢٠١٢، بزيادة قدرها نحو ٤,٣٦ الف فدان ، بنسبة زيادة نحو ٦٠,٦٤% من عام ٢٠٠٠. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٢) زيادة المساحة المزروعة من محصول البابونج بمقدار غير معنوي إحصائيا وهو ما يشير الي الثبات النسبي للمساحة المزروعة بمحصول البابونج حول المتوسط الحسابي خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١) تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول البابونج في مصر

خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)

السنوات	المساحة (فدان)	الرقم القياسي*	الإنتاجية (طن)	الرقم القياسي	الإنتاج الكلي (طن)	الرقم القياسي
1995	7408	100	0.84	100	6184	100
1996	9305	125.61	0.85	101.19	7872	127.30
1997	10427	140.75	0.83	98.81	8613	139.28
1998	11013	148.66	0.83	98.81	9090	146.99
1999	7297	98.50	0.83	98.81	6169	99.76
2000	7198	97.17	0.80	95.24	5745	92.90
2001	7323	98.85	0.76	90.48	5562	89.94
2002	7549	101.90	0.79	94.05	5984	96.77
2003	7621	102.88	0.83	98.81	6347	102.64
2004	9813	132.46	0.95	113.10	9359	151.34
2005	9483	128.01	0.84	100.00	7935	128.32
2006	7304	98.60	0.83	98.81	6035	97.59
2007	8793	118.70	0.74	88.10	7315	118.29
2008	9304	125.59	0.82	97.62	7588	122.70
2009	11502	155.26	0.84	100.00	9700	156.86
2010	10184	137.47	0.87	103.57	8828	142.76
2011	10038	135.50	0.86	102.38	8612	139.26
2012	11549	155.90	0.87	103.57	10004	161.77
المتوسط	9061.72	-	0.83	-	6707.89	-

* باعتبار سنة ١٩٩٥ سنة اساس

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

- تطور الإنتاجية الفدانية :

تبيين من الجدول رقم (١) ان متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول البابونج بلغ نحو ٠,٨٣ طن خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) بحد ادنى بلغ نحو ٠,٧٤ طن فى عام ٢٠٠٧، وحد أقصى بلغ نحو ٠,٩٥ طن فى عام ٢٠٠٤، بتناقص بلغ نحو ٠,٢١ طن، بنسبة انخفاض بلغ نحو ٢٨,٣٨% من عام ٢٠٠٧. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام تبيين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٢) زيادة الإنتاجية الفدانية لمحصول البابونج بمقدار غير معنوي احصائيا وهو ما يشير إلى الثبات النسبي للإنتاجية الفدانية لمحصول البابونج حول المتوسط الحسابي خلال فترة الدراسة.

- تطور الإنتاج الكلي :

يشير الجدول رقم (١) ان متوسط الانتاج الكلي لمحصول البابونج بلغ نحو ٦,٧١ الف طن خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) بحد ادنى بلغ نحو ٥,٥٦ الف طن فى عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ١٠,٠ الف طن فى عام ٢٠١٢، بزيادة قدرها نحو ٤,٤٤ الف طن، بنسبة زيادة نحو ٧٩,٨٦% من عام ٢٠٠١. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام تبيين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٢) زيادة الانتاج الكلي لمحصول البابونج بمقدار غير معنوي احصائيا وهو ما يشير الي الثبات النسبي للانتاج الكلي لمحصول البابونج حول المتوسط الحسابي خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٢) معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي

محصول البابونج في مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)

المتغيرات	المعادلات	R2	F	المتوسط	معدل الزيادة %	المعنوية
المساحة بالفدان	$\hat{Y} = 8787 + 124.61x$ (11.12) (1.92)	0.19	3.62	9061.72	-	غير معنوية
الإنتاجية بالطن	$\hat{Y} = 0.83 + 0.003x$ (32.82) (0.69)	0.48	0.029	0.83	-	غير معنوية
الإنتاج بالطن	$\hat{Y} = 6426.16 + 124.39x$ (9.53) (1.99)	0.082	1.25	6707.89	-	غير معنوية

حيث تشير:

$$\hat{Y} = \text{القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة، } X = \text{متغير الزمن (١، ٢، ٣،، ١٨)}$$

$$R^2 = \text{معامل التحديد، } F = \text{قيمة معنوية النموذج. () = القيمة التي بين القوسين تعبر عن قيمة (T) المحسوبة}$$

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١).

التوزيع الجغرافي لمساحة وإنتاجية وإنتاج محصول البابونج في مصر :

يشير الجدول رقم (٣) إلى التوزيع الجغرافي لإنتاج محصول البابونج موزعاً على محافظات الجمهورية ، ويتضح من بيانات الجدول أن منطقة مصر الوسطي جاءت في المرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة بمحصول البابونج بنحو ١٠,٢١٩ الف فدان تمثل نحو ٩,٨٩% من متوسط المساحة المزروعة بمحصول البابونج والبالغة نحو ١٠٣,٣٠ الف فدان خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٠) بمتوسط انتاجية فدانية ، انتاج كلي بلغ نحو ٢,١٧، ٨٦٣٤ طن تمثل نحو ٣٥٨,٣٥%، ٩٩,٨١% علي الترتيب خلال الفترة السابقة ، يليها في المرتبة الثانية منطقة مصر العليا بنحو ٩١ فدان تمثل نحو ٠,٨٨% من متوسط المساحة المزروعة بمحصول البابونج والبالغة نحو ١٠٣,٣٠ الف فدان خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٠) بمتوسط انتاجية فدانية ، انتاج كلي بلغ نحو ٠,٨٢، ٥٨,٣٣ طن تمثل نحو ٩٧,٤٧%، ٠,٦٧% علي الترتيب خلال الفترة السابقة ، يليها في المرتبة الثالثة منطقة الوجه البحري بنحو ١٣ فدان تمثل نحو ٠,١٣% من متوسط المساحة المزروعة بمحصول البابونج والبالغة نحو ١٠٣,٣٠ الف فدان خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٠) بمتوسط انتاجية فدانية ، انتاج كلي بلغ نحو ٠,٧٥، ٨,٦٧ طن تمثل نحو ٨٩,٥٨%، ٠,١٠% علي الترتيب خلال الفترة السابقة.

جدول رقم (٣) التوزيع الجغرافي للمساحة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول البابونج في محافظات مصر خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

المحافظة	المساحة فدان	%	الإنتاجية الفدانية طن	%	الإنتاج الكلي طن	%
الشرقية	13	0.13	0.75	89.58	8.67	0.10
متوسط الوجه البحرى	13	0.13	0.75	89.58	8.67	0.10
الجيزة	0.33	0.00	0.33	39.59	0.33	0.00
بنى سويف	2394.67	23.18	0.84	99.83	2013.33	23.13
الفيوم	7823.33	75.73	0.84	100.17	6618.33	76.03
المنيا	0.67	0.01	1.00	118.76	2.00	0.02
متوسط مصر الوسطى	10219.00	98.93	2.17	358.35	8634.00	99.18
أسيوط	91.00	0.88	0.73	87.21	58.33	0.67
متوسط مصر العليا	91.00	0.88	0.82	97.47	58.33	0.67
إجمالى داخل الوادى	10323.00	99.93	0.84	100.01	8701.00	99.95
مطروح	7.00	0.07	0.62	73.53	4.33	0.05
إجمالى خارج الوادى	3399.33	32.91	0.62	73.53	2946.00	33.84
الإجمالى	10330	100.00	0.84	100.00	8705.33	100.00

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات :

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، أعداد مختلفة.

- تطور التكاليف الكلية :

يتضح من الجدول رقم (٤) ان متوسط التكاليف الانتاجية الكلية لفدان البابونج بلغ نحو ٢,٧٣ الف جنية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) بحد ادنى بلغ نحو ٢,٢٠ الف جنية فى عام ٢٠٠٤ ، وحد أقصى بلغ نحو ٣,٨٦ الف جنية فى عام ٢٠١٢ ، بزيادة قدرها نحو ١,٦٦ الف جنية.بمعدل زيادة بلغ نحو ٧٥,٤٥% من عام ٢٠٠٤.وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٥) زيادة التكاليف الكلية لمحصول البابونج بمقدار معنوى احصائيا بلغ نحو ٤٨,٦٢ جنية ،بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ١,٧٨% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة ،وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٥٥.

- تطور السعر المزرعي :

يتضح من الجدول رقم (٤) ان متوسط السعر المزرعي لطن البابونج بلغ نحو ٤,٣١ الف جنية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) بحد ادنى بلغ نحو ٣ الف جنية فى عام ١٩٩٥ ، وحد أقصى بلغ نحو ٥,٤٦ الف جنية فى عام ٢٠١٢ ، بزيادة قدرها نحو ٢,٤٦ الف جنية.بمعدل زيادة بلغ نحو ٨٢% من عام ١٩٩٥.وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٥) زيادة السعر المزرعي لمحصول البابونج بمقدار معنوى احصائيا بلغ نحو ١٢٩,٥٢ جنية ،بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٣,٠٥% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة ،وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٢.

- تطور الإيراد الكلي :

يتضح من الجدول رقم (٤) ان متوسط الإيراد الكلي لمحصول البابونج بلغ نحو ٣,٦٧ الف جنية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) بحد ادنى بلغ نحو ٢,٥١ الف جنية فى عام ١٩٩٥ ، وحد أقصى بلغ نحو ٤,٥٧ الف جنية فى عام ٢٠١١ ، بزيادة قدرها نحو ٢,٢٣ الف جنية.بمعدل زيادة بلغ نحو ٨٨,٨٤% من عام ١٩٩٥.وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٥) زيادة الايراد الكلي لمحصول البابونج بمقدار معنوى احصائيا بلغ نحو ١١٧,٩٣ جنية ،بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٣,٢١% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة ،وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٧٥.

جدول رقم (٤) تطور جملة التكاليف الإنتاجية الفدانية لكل من السعر المزرعي والإيراد الكلي وصافي العائد الفداني لمحصول البابونج في مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)

السنوات	جملة التكاليف جنيه/ فدان	الرقم القياسي*	السعر المزرعي جنيه/ طن	الرقم القياسي	الإيراد الكلي جنيه/ فدان	الرقم القياسي	صافي العائد الفداني جنيه/ فدان	الرقم القياسي
1995	2346	100	3000	100	2510	100	164	100
1996	2335	99.53	3300	110	2790	111.16	455	277.44
1997	2310	98.47	3640	121.33	3010	119.92	700	426.83
1998	2624	111.85	3640	121.33	3000	119.52	376	229.27
1999	2910	124.04	3822	127.40	3110	123.90	200	121.95
2000	2999	127.83	3868	128.93	2920	116.33	-79	-48.17
2001	2922	124.55	3840	128.00	3040	121.12	118	71.95
2002	2539	108.23	3850	128.33	3450	137.45	911	555.49
2003	2619	111.64	4175	139.17	4290	170.92	1671	1018.90
2004	2198	93.69	4500	150.00	4293	171.04	2095	1277.44
2005	2205	93.99	5188	172.93	4342	172.99	2137	1303.05
2006	2569	109.51	5282	176.07	4368	174.02	1799	1096.95
2007	2587	110.27	4156	138.53	3458	137.77	871	531.10
2008	2815	119.99	4376	145.87	3571	142.27	756	460.98
2009	2836	120.89	4920	164	4148	165.26	757	461.59
2010	2965	126.39	5227	174.23	4532	180.56	758	462.20
2011	3502	149.28	5326	177.53	4570	182.07	1068	651.22
2012	3857	164.41	5462	182.07	4741	188.88	884	539.02
المتوسط	2729.89	-	4309.56	-	3674.61	-	868.94	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:-

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة. * باعتبار سنة ١٩٩٥ سنة أساس

جدول رقم (٥) معادلات الاتجاه الزمني العام لكل من جملة التكاليف الإنتاجية الفدانية والسعر المزرعي والإيراد الكلي وصافي العائد الفداني لمحصول البابونج في مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)

المتغيرات	المعادلات	R2	F	المتوسط	معدل الزيادة %	المعنوية
جملة التكاليف جنيه/ فدان	$\hat{Y} = 2268 + 48.62x$ (12.79) (2.97)	0.55	8.81	2729.89	1.78	معنوية
السعر المزرعي جنيه/ طن	$\hat{Y} = 3079.11 + 129.52x$ (18.94) (8.64)	0.82	74.63	4309.56	3.005	معنوية
الإيراد الكلي جنيه/ فدان	$\hat{Y} = 2554.27 + 117.93x$ (13.75) (6.87)	0.75	47.25	3647.61	3.21	معنوية
صافي العائد الفداني جنيه/ فدان	$\hat{Y} = 373.44 + 52.16x$ (2.22) (2.85)	0.60	8.12	868.94	6.002	معنوية

حيث تشير:

\hat{Y} = القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة، X = متغير الزمن (١، ٢، ٣،، ١٨)
R² = معامل التحديد ، F = قيمة معنوية النموذج، () = القيمة التي بين القوسين تعبر عن قيمة (T) المحسوبة

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٤)

- تطور صافي العائد:

يتضح من الجدول رقم (٤) ان متوسط صافي العائد لمحصول البابونج بلغ نحو ٨٦٨,٩٤ جنية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) بحد ادني بلغ نحو ٧٩ جنية في عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ نحو ٢١٣٧ جنية في عام ٢٠٠٤، بزيادة قدرها نحو ٢٠٥٨ جنية، بمعدل زيادة بلغ نحو ٢١٢١,٦٥% من عام ٢٠٠٠. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٥) زيادة صافي العائد لمحصول البابونج بمقدار معنوي إحصائيا بلغ نحو ٥٢,١٦ جنية، بمعدل زيادة سنوي بلغ ٦% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٦٠.

الوضع الانتاجي لمحصول البابونج في الاراضي الجديدة:

يعتبر محصول البابونج من أهم الحاصلات الطبية والعطرية التصديرية حيث تصدر زهور البابونج بعد التجفيف أو زيوت البابونج بعد التصنيع من الزهرة ويعتبر ضمن الحاصلات الشتوية حيث يزرع المشتل خلال شهر أغسطس ويمكث قرابة ٤٥ يوما يزرع بعدها في الاراضي المستديمة من سبتمبر حتي أوائل أكتوبر ويجمع المحصول في شهر فبراير حتي مايو ولقد بدأت الاراضي الجديدة للمساهمة الفعالة في إنتاج هذا المحصول للتصدير والجدول رقم (٦) يبين المساحة المزروعة من البابونج في الاراضي الجديدة حيث تتركز في محافظتي الفيوم وبني سويف وهي ذات الاراضي القديمة التي تتركز زراعة فيها للمحصول علي مستوي الجمهورية في الاراضي القديمة والجديدة بالإضافة الي محافظة اسيوط ، حيث بلغت في متوسطها نحو 792.5 فدان مثلت نحو 7.33% من اجمالي المساحة المزروعة في الاراضي القديمة والجديدة والبالغة نحو 10.82 الف فدان في متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢) وقد مثلت محافظة الفيوم وبني سويف المساحة المزروعة بهم في الاراضي الجديدة نحو ٦٤,٢٧ % ، ٤٣,٥٠ % علي الترتيب من اجمالي المساحة المزروعة في الاراضي الجديدة ، مما يؤكد علي ضرورة الاهتمام بالبحث الميداني في محافظة الفيوم وأهميتها في زراعة المحصول في الأراضى القديمة والجديدة ،وان انتاجية المحصول في الاراضي الجديدة بلغت نحو ٠,٩٣ طن في متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢) ، كما بلغ متوسط الانتاج الكلي نحو ٨١٦,٧٥ طن من المحصول في الأراضى الجديدة خلا نفس الفترة السابقة.

جدول رقم (٦) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول البابونج في محافظات ومناطق الأراضى الجديدة

خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٢)

البيان	المساحة فدان	الإنتاجية طن /فدان	الإنتاج الكلي طن	نسبة المساحة %	نسبة الإنتاجية %
بني سويف	344.75	1.25	462.75	43.50	56.66
الفيوم	509.33	0.76	435	64.27	53.26
أسيوط	65	0.37	23.33	8.20	2.86
جملة الأرض الجديدة	792.5	0.93	816.75	100.00	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة.

هيكل التكاليف الإنتاجية والتسويقية التصديرية للطن من البابونج المصري المزروع في الأراضى الجديدة:

ومن استقراء البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) والذي يوضح التكاليف الإنتاجية لطن زهرات البابونج المجهز للتصدير والطن الخام العشبي من البابونج وإنتاجية الفدان مئة والأهمية النسبية لمكونات بنود التكاليف تبين أن التكاليف الانتاجية والتسويقية حتي ميناء التصدير بلغت نحو ٧,٧٩٤ الف جنية للطن في موسم ٢٠١٢ مثلت منها التكاليف الانتاجية نحو ٨٤,٢% ، مثلت مستلزمات الانتاج المتاجر فيه "التقاوي، الاسمدة الكيماوية ، المبيدات ،الوقود اللازم للعمل الالي ،وعوامل الانتاج غير المتاجر فيها "الاسمدة البلدية،وعوامل الانتاج والخدمات الزراعية الممثلة في أجور وعمال بشرية ،الالات والمعدات الزراعية ،وايجار الاراضي ،ومصروفات اخري نحو ٤١%، ١٢,٦%، ٤٦,٤% من التكاليف الانتاجية علي الترتيب، وكانت اعلي بنود مستلزمات الانتاج المتاجر فيها التقاوي والاسمدة بأهمية نسبية بلغت نحو ٢١,٨٣%، ١٣,١٥% من اجمالي التكاليف الانتاجية ، في حين مثل ايجار الارض ،واجور العمالة البشرية نحو ١٩,٧%، ٤٤,٤%، ١٦% من اجمالي التكاليف الانتاجية كأهم متغيرات عوامل الانتاج والخدمات الزراعية.

وتبين أن اهم مكونات التكاليف التسويقية بهدف التصدير هي الصناديق البلاستيكية ،وتكاليف النقل من المزرعة لمحطات الفرز ومنها لميناء التصدير بأهمية نسبية بلغت نحو ٣٥,٣% ، ٣٠,٩٦% من التكاليف

التسويقية المقدرة بنحو ١,٢٣ ألف جنية للطن. كما يظهر الجدول التكاليف الانتاجية والتسويقية لمتوسط انتاج الفدان من محصول البابونج والمقدرة بنحو ٤,١٣٣، ١,٩١٨ ألف جنية لمتوسط انتاج الفدان علي الترتيب. والمقدر بنحو ٠,٩ طن البابونج الخام.

ومن تحليل البيانات يتضح أن الاراضي الجديدة والتي يعتبر إنتاجها بصفة عامة نظيفا في انتاج الطيبة والعطرية علي وجهه الخصوص في حاجة ماسة للتمويل لتحقيق هذا الانتاج لارتفاع تكاليف إنتاجه ، حيث تمثل التكاليف المتغيرة للفدان نحو ٣,٣١٧ ألف جنية في الوقت الذي لايمنح الفدان سوي ثلث هذا المبلغ رغم أن المنح يتم علي اساس ١٠٠% من التكاليف المتغيرة والامر الذي يمكن القول معة ضرورة أن يسيد بنك التتمية والائتمان الزراعي النظر في التقديرات للتكاليف المتغيرة اللازمة لزراعة النباتات الطيبة والعطرية في الاراضي الجديدة حتي يكون المنح مناسباً للتكاليف المطلوبة فيها ، وذلك لكي لايقع المنتج من الخريجين والمنفقين في تلك الاراضي تحت احتكارية المصدرين ووسطاتهم.

متوسط أنتاج الفدان عامي (٢٠١١-٢٠١٢) نحو ٠,٩ طن بابونج عشبي ، ونحو ٠,٦٣ طن/زهرات بابونج صافي للتصدير المجفف.

جدول رقم (٧) متوسط التكاليف الإنتاجية والتسويقية لانتاج الفدان من البابونج المصري المزروع للتصدير بالآلاف جنية لعامي (٢٠١١-٢٠١٢)

بنود التكاليف الانتاجية والتسويقية	للطن المجهز من نورات البابونج للتصدير (ألف جنية)	%	للطن الخام (ألف جنية)	%	للفدان (ألف جنية)	%
التكاليف الانتاجية	6.563		5.167	100	4.133	84.2
١ - مستلزمات الانتاج المتاجر فيها	2.691		2.119	41	1.695	
التقاوي	1.433		1.129		0.9032	
الاسمدة الكيماوية	0.916		0.721		0.5768	
المبيدات	0.094		0.74		0.059	
الوقود والزيوت للعمل الآلي	0.248		0.195		0.156	
٢ - مستلزمات الانتاج غير متاجر فيها	0.825		0.65	12.6	0.52	
الاسمدة البلدية	3.047	2.398	4.6	46.4		
عوامل الانتاج والخدمات الزراعية	1.079		0.850		0.68	
اجور عمالة بشرية	0.58		0.455		0.364	
ايجار الآلات والمعدات زراعية	1.295		1.20		0.816	
ايجار الاراضي	0.093		0.073		0.584	
مصروفات اخري	1.2305		0.97		0.77	15.8
التكاليف التسويقية للتصدير	0.434		0.342		0.274	
مستلزمات تسويقية بهدف التصدير	0.279		0.220		0.176	
تكاليف تجفيف وتجهيز وفرز بالمزرعة	0.381		0.300		0.240	
تكاليف النقل للمحطات	0.127		0.100		0.080	
رسوم فحص وتخليص جمارك	0.0095		0.008		0.006	
رسوم تحميل						
اجمالي التكاليف الفعلية (تسويقية + انتاج)	7.794		6.138		4.909	100

المصدر : جمعت وحسبت من اللقاء الريفي السريع (RRA) مع المصدرين والمزارعين. اختيار عينة الدراسة:

من دراسة التوزيع الجغرافي تم إختيار محافظة الفيوم علي اساس انها اكبر محافظة لانتاج البابونج المصري من ناحية المساحة حيث بلغ متوسط المساحة المزروعة بها نحو ٧,٨٢ ألف فدان ، تمثل نحو ٧٥,٧٣% من جملة المساحة المزروعة علي مستوي الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) و انتاجية

الوضع الإنتاجي لمحصول البابونج المصري وأثره علي استقرار صادرته

فدانية بلغت نحو ٠,٨٤ طن و انتاج كلي بلغ نحو ٦,٦٢ الف طن كما في الجدول رقم (٣) ومن دراسة الاهمية النسبية لمراكز محافظة الفيوم تبين من الجدول رقم (٨) ان اهم مركزين هما أبشوي وإطسا لزراعة المحصول بنسبة بلغت نحو ٥٠,٩%، ٤٥,٠٨% من مساحة المحافظة ، ونحو ٥١,٢٠%، ٤٤,٨٢% من جملة الانتاج الكلي للمحافظة في عام ٢٠١٢. ومن ثم اختير المركزين لإجراء العينة العشوائية من زراع المحصول علي مختلف قري المركزين المدروسين التي حددت حسب المتوسط الهندسي ، والانحراف المعياري للمساحة بقري مركزي العينة فكانت نحو ٦٠ مفردة من مركز ابشوي ، ٤٠ مفردة من مركز اطسا.

جدول رقم (٨) الأهمية النسبية للمساحة والإنتاج الكلي والإنتاجية الفدانية لمراكز محافظة الفيوم في عام ٢٠١٢

البيان	المساحة بالإلف فدان	%	الإنتاج الكلي بالإلف طن	%	الإنتاجية الفدانية بالطن	%
ابشوي	3.5	50.9	2.905	51.20	0.83	101.47
اطسا	3.1	45.08	2.542	44.82	0.82	100.2
الفيوم	0.228	3.31	0.187	3.29	0.819	100.1
سنورس	0.48	0.11	0.031	0.67	0.804	98.29
الاجمالي	0.6876	100	5.672	100	0.818	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، مديرية الزراعة بالفيوم.

توصيف متغيرات عينة الدراسة:

تبين من الجدول رقم (٩) توصيف متغيرات الدراسة حيث بلغ عدد المفردات ١٠٠ مفردة في جملة العينة نظرا لان الفئات الحيازية لم تكن معنوية لذا تم استخدام جملة العينة لدوال الانتاج والتكاليف، وتبين ايضا أن متوسط انتاج الفدان بالعينة بلغ نحو ١,٩٩ طن للفدان ، ومتوسط الانتاجية الفدانية بلغ نحو ٠,٨١ طن ، ومتوسط كمية التقاوي بلغ حوالي ٣٣٢٠ شتلة للفدان ، ومتوسط كمية السماد البلدي بلغ حوالي ٦٣٠ م ٣ للفدان ، متوسط كمية السماد الفوسفاتي بلغ نحو ٥٣٠ كجم للفدان ، وبلغ متوسط كمية السماد البوتاسي نحو ٧٩٠ كجم للفدان ، وبلغ متوسط كمية السماد الاوزتي نحو ٦٩٠ كجم للفدان ، وبلغ متوسط العمالة البشرية حوالي ٩٠ رجل /يوم لجملة العينة وذلك خلال عام ٢٠١٢.

جدول رقم (٩): توصيف متغيرات عينة دراسة محصول البابونج في محافظة الفيوم في عام ٢٠١٢

المتغيرات	اجمالي العينة
عدد المشاهدات	100
متوسط المساحة المزروعة بالمحصول بالعينة (الف فدان)	4.69
متوسط انتاجية البابونج بالعينة (طن)	0.81
متوسط انتاج الفدان بالعينة (طن)	1.99
متوسط كمية التقاوي للفدان (شتلة)	3320
متوسط كمية الاسمدة البلدية للفدان (م ٣)	630
متوسط كمية الاسمدة الفوسفاتية (كجم)	530
متوسط كمية الاسمدة البوتاسية (كجم)	790
متوسط كمية الاسمدة الاوزتية كجم	680
متوسط العمالة البشرية للفدان (رجل عمل /يوم)	90

المصدر: حسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٢.

دوال الإنتاج والتكاليف للبابونج بعينة الدراسة:

دوال الإنتاج:

تم تقسيم دالة الانتاج الي فئات حيازية ولكن لم تثبت المعنوية الاحصائية لتك الفئات لذا تم التقدير علي مستوي اجمالي العينة .وقد تبين من العلاقة بين الانتاج الكلي وعناصر الانتاج ومن تقدير تلك العلاقة بمختلف الصور الاحصائية فكانت اللوغارتمية المزدوجة افضلها من وجهة النظر الاقتصادية والاحصائية ،

حيث تبين من المعادلة التالية هناك علاقة موجبة بين الانتاج الكلي وكل من العمالة البشرية ، العمل الالي بالساعة ، كمية التقاوي (كليو جرام) ، المبيدات حيث زيادة الانتاج بمقدار ١٠% لتلك المتغيرات تؤدي الي زيادة في الانتاج الكلي بنحو ٣,٨% ، ٢,٤% ، ٣,٧% ، ٥,٤% علي الترتيب، وان زيادة قدرها ١٠% في ، كمية السماد الازوتي تأتي بنتائج عكسية علي الانتاج الكلي حيث تؤدي الي نقصان بنحو ٤,٨% علي الترتيب ، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لجميع المعلمات المقدره ، وقد بلغت المرونة الاجمالية ١,١٥ ، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٧٨ .

$$LNY=0.089+0.38\ln x_1+0.24\ln x_2+0.037\ln x_3-0.048\ln x_4+0.54\ln x_5$$

(2.12) (3.59) (2.71) (7.81) (2.62) (2.23)

$R^2 = 0.78$ $F = 62.32$

حيث تشير LNY الي القيمة التقديرية لكميات الانتاج بالطن ، $\ln x_1 =$ العمل البشري رجل /يوم
 $\ln x_2 =$ العمل الالي بالساعة ، $\ln x_3 =$ كمية التقاوي بالكليو جرام ، $\ln x_4 =$ كمية السماد الازوتي بالكليو جرام
 $\ln x_5 =$ كمية المبيدات بالجرام
المصدر : حسابت من بيانات عينة الدراسة بمحافظة الفيوم في عام ٢٠١٢ .
دوال التكاليف:

كما قدرت دوال التكاليف الانتاجية وكانت الصورة التكميلية افضلها من وجهة النظر الاقتصادية والاحصائية ، وتبين من المعادلة التالية والتي توضح العلاقة بين التكاليف الانتاجية والانتاج الكلي وقد ثبتت المعنوية الاحصائية عند مستوي ١% ، ويشير معامل التحديد الي ان نحو ٦٥% من التغيرات في التكاليف الانتاجية تعزي الي التغيرات في حجم الانتاج الكلي لمحصول البابونج ومن المعادلة يمكن الحصول علي الحجم الذي يدني التكاليف من خلال مساواة التكاليف الحدية بالتكاليف المتوسطة ، حيث بلغ نحو ٠,٩٤ طن للفدان ، وقد بلغ الحجم المعظم للارباح والنتاج من مساواة التكاليف الحدية بالايراد الحدي (السعر) نحو ١,٠٥ طن وبمقارنة ذلك بالانتاجية الفدانية للمحصول والبالغة نحو ٠,٩٣ طن يتبين ان جميع مزارعي العينة ومنتجون المحصول لم يصلوا الي ذلك الحجم لذا لايد من تكثيف عناصر الانتاج للوصول الي الحجم الامثل للانتاج والذي يعظم الانتاج ويدني التكاليف، وقد بلغت المرونة نحو ٠,٢٣ .

$$TC = 2.67 + 56.8y - 0.12y^2 + 0.0068y^3$$

(2.31) (2.78) (-2.89) (2.97)

$R^2 = 0.65$ $F = 32.8$

المصدر : حسابت من بيانات عينة الدراسة بمحافظة الفيوم في عام ٢٠١٢ .
الاستقرار الاقتصادي في إنتاج وتصدير محصول البابونج المصري:

يمكن تناول الاستقرار الاقتصادي لمحصول البابونج في جزئين حيث يتناول الاول الاستقرار الاقتصادي للانتاج والثاني الاستقرار الاقتصادي للتصدير ومن استقراء بيانات الجدول رقم (١٠) يتضح أن العوامل الاقتصادية المسؤولة عن إنتاج البابونج والمتمثلة في المساحة المزروعة من المحصول والانتاجية الفدانية والسعر المزرعي حيث اختلفت درجات الاستقرار الاقتصادي فيما بينها وبالتالي انعكس أثر ذلك علي الاستقرار الاقتصادي في الانتاج ، ومن الملاحظ أن الانتاجية الفدانية أكثر استقرارا في السعر والمساحة المزروعة ، حيث بلغ المتوسط النسبي لمعامل عدم الاستقرار للانتاجية نحو ١٢,٩١ خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) ، في حين قدر المتوسط النسبي لمعامل عدم الاستقرار لكل من السعر المزرعي والمساحة المزروعة نحو ٤٩,٠٣ ، ٦٧,٦٧ ، علي الترتيب لنفس الفترة السابق الاشارة اليها. والذي نجم عنها أنه بلغ المتوسط النسبي لمعامل عدم الاستقرار الانتاج المحلي نحو ٤٥,٦٧ لمتوسط الفترة السابقة. وقد ثبتت معنوية عدم الاستقرار في

المساحة المزروعة والانتاجية الفدائية وتأثيرهم علي عدم استقرار الانتاج حيث تبين ذلك من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (١١) أن عدم استقرار كل من المساحة المزروعة والمحصول والانتاجية ذو أثر إيجابي معنوي علي عدم الاستقرار الاقتصادي في الانتاج من المحصول حيث زيادة مقدارها وحدة واحدة في عدم استقرار في المتغيرين السابقين يؤدي الي زيادة في عدم الاستقرار الاقتصادي للانتاج في المحصول بنحو ١,٠٢ ، ٠,٨٤ وحدة علي الترتيب ، في حين لم يؤثر عدم الاستقرار في السعر المزرعي معنويا علي عدم الاستقرار في الانتاج حيث يوجد استقرار اقتصاديا اكبر في السعر المزرعي من نظيرة في المساحة وبإجراء تحليل stepwise لمعاملات عدم الاستقرار للمتغيرات المدروسة تبين أن عدم الاستقرار في الانتاج مرجعة الاصيلي لعدم الاستقرار في المساحة والانتاجية كما يتضح من المعادلة رقم (٢) من الجدول رقم (١١).

ومن الطبيعي أنة يتأثر الاستقرار الاقتصادي في كمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول البابونج بالاستقرار الحادث في الانتاج الكلي المحلي، وسعر التصدير حيث يتضح من الجدول رقم (١٠) أن أسعار التصدير ذات إستقرار اقتصادي أكثر من الانتاج المحلي، حيث بلغ المتوسط النسبي لمعامل عدم الاستقرار في سعر التصدير والانتاج المحلي نحو ٧٣,٢٩ ، ٤٥,٦٧ لمتوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) مما يتوقع معة أن يكون أثر الاستقرار في الانتاج من عدمه ، حيث يتأثر بدوره بكل من الانتاجية الفدائية والمساحة المزروعة من المحصول أكثر تأثيرا علي إستقرار كمية الصادرات من سعر التصدير.

جدول رقم (١٠) تطور معاملات عدم الاستقرار في كل من المساحة المزروعة والانتاجية الفدائية والانتاج المحلي والسعر المزرعي وكمية الصادرات والسعر التصديري لمحصول البابونج خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)

السنوات	المساحة المزروعة	الانتاجية الفدائية	الانتاج المحلي	السعر المزرعي	كمية الصادرات	السعر التصديري
1995	16.87	0.84	5.60	6.50	5.57	43.37
1996	47.79	48.98	39.91	48.58	33.90	32.20
1997	61.00	66.79	56.17	62.19	49.24	57.92
1998	69.10	75.09	65.31	71.64	69.75	75.76
1999	83.62	80.07	81.16	76.18	73.28	82.12
2000	86.54	83.99	85.38	79.91	81.00	83.87
2001	88.26	86.97	87.87	82.90	86.59	88.56
2002	89.41	88.15	88.58	85.00	85.99	89.52
2003	90.50	88.93	89.23	85.54	88.11	81.61
2004	88.99	88.60	85.71	85.98	83.88	81.16
2005	90.33	90.83	88.99	85.30	87.73	88.92
2006	93.17	91.70	92.32	86.28	87.74	88.92
2007	92.41	93.17	91.41	90.04	87.75	88.91
2008	92.54	92.97	91.73	90.26	87.72	88.92
2009	91.40	93.28	90.13	89.78	87.73	88.92
2010	92.86	93.47	91.58	89.82	87.74	88.91
2011	93.37	93.93	92.27	90.24	87.74	88.92
2012	92.80	94.20	91.52	90.54	87.72	89.52
المتوسط	81.16	80.66	78.60	77.59	75.51	79.34
المتوسط الهندسي	67.67	12.91	45.67	49.03	44.20	73.29

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجداول (١) ، (٤) ، (١١).

معادلة عدم الاستقرار: تحسب هذه المعادلة بطريقة النسبة المئوية لمتوسطات الانحراف حيث يتم تطبيق تلك الطريقة وفقا للخطوات التالية:

١ - تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لكمية أو قيمة أو سعر صادرات المحصول خلال الفترة المراد حساب درجة استقرار صادرات المحصول لها.

٢ - حساب القيمة التقديرية لكمية أو قيمة أو سعر المحصول خلال نفس الفترة.

٣ - حساب النسبة المئوية للانحرافات المئوية للقيم المقدرة عن القيم الحقيقية ÷ القيمة الاصلية × ١٠٠ وذلك وفقا للمعادلة:

$$\text{معادلة عدم الاستقرار} = \frac{|ص - ص^{\wedge}|}{ص^{\wedge}} \times ١٠٠$$

حيث ص هي القيمة الفعلية للمتغير التابع ، ص[^] = القيمة التقديرية ، وفقا للمقياس السابق تعتبر الحالة المثلى لاستقرار الصادرات عندما يكون معامل عدم الاستقرار مساويا للصفر .
ومن بيانات المعادلتين رقم (١ ، ٢) بالجدول رقم (١٣) والتي توضح أثر العوامل المؤثرة علي عدم استقرار الصادرات تبين معنوية التأثير لعدم استقرار الانتاج علي عدم استقرار الصادرات من محصول البابونج حيث زيادة قدرها ١٠% في عدم الاستقرار في الانتاج والذي يأتي من مصادرة الاولوية يؤدي الي نحو ٧,٩% وحده في عدم استقرار الصادرات مع ثبوت معنوية تلك العلاقة احصائيا ولم تثبت معنوية عدم استقرار سعر التصدير علي عدم الاستقرار في كمية الصادرات في حين تبين وجود استقرار في اسعار التصدير .

جدول رقم (١١) العوامل المؤثرة علي عدم الاستقرار في إنتاج البابونج المصري خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)

م	نوع التحليل	قيم F للنموذج	معامل التحديد المعدل R ²	المعادلات
١	Linear Regrion	35.08	0.89	Y=-1.483+1.02x1+0.84x2+0.0077x3 (3.56) (9.79) (4.49) (0.18)
٢	Stepwise	58.19	0.91	Y= -1.238-1.015x1+0.827x2 (5.46)(10.61)(4.69)

حيث: Y = عدم الاستقرار في الانتاج الكلي بالالف طن ، x1 = عدم الاستقرار في المساحة المزروعة بالالف فدان ، x2 = عدم الاستقرار في الانتاجية طن/فدان ، x3 = عدم الاستقرار في السعر المزرعي ألف جنية / طن
المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١٠).

المستوي الإنتاجي المطلوب لتحقيق كفاءة في الصادرات من محصول البابونج:

يوجد قصور في كثير من العوامل المحددة لانتاج النباتات الطبية والعطرية ولدراسة المستوي الانتاجي المفضل أو المرغوب فية استخدمت العوامل المؤثرة مثل إنتاج الفترة السابقة بالالف طن (X_{t-1}) ، المساحة المزروعة بالالف فدان (X₁) ، السعر المزرعي الفعلي المركب^(١) بالالف جنية /طن (X₂) في تقدير المستوي المرغوب فية لانتاج البابونج. وكانت افضل النماذج المقدرة:

$$\hat{Y} = -0.737 - 0.0223x_{t-1} + 0.93x_1 + 0.04x_2 \quad R^2 = 0.85 \quad F = 24.92$$

(1.91) (-0.19) (8.28) (0.129)

حيث : \hat{Y} = المستوي الانتاجي المرغوب فية لتحقيق كمية صادرات مناسبة بالالف طن ، X_{t-1} = الانتاج في السنة السابقة بالالف طن ، X₁ = المستوي الفعلي للمساحة المزروعة ، X₂ = السعر المزرعي المركب .
وقدر مستوي الانتاج المرغوب فية بنحو ٦,٧٧ ألف طن واوضحت النتائج عدم معنوية الفروق بين الانتاج المرغوب فية والانتاج الفعلي حيث يوجد فجوة بنحو ٠,٠٠١٤ ألف طن لمتوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) حيث قارب متوسط الانتاج الفعلي متوسط الانتاج المرغوب فية ، ومن ثم الانتاج الكلي يعد مناسباً جداً لامكانية التصدير إلا إذا أخذ في الحسبان إمكانية التوسع

^١ حسب السعر المزرعي المركب علي اساس طريقة الاوزان التحكيمية (Arbitrary weights)

حيث X_p = 0.3x1p - 0.7xt-1p ، X_p = السعر المزرعي المركب علي اساس السنة هـ ، x1p = السعر المزرعي للسنة الحالية ، xt-1p = السعر المزرعي في السنة السابقة.

في الحصص التصديرية غير المقيدة علي البابونج المصري الممكن أن ينجم عن التوسع في الزراعات بالأراضي الجديدة وخصوصا محافظة الفيوم وبني سويف، كما هو موضح سابقا ومن ثم يمكن تحقيق مستوي إنتاجي إعلني يحسن استخدام الموارد المستخدمة في الإنتاج وخصوصا أن المنتجون في المرحلة الاقتصادية الأولى.

جدول رقم (١٢) كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير للطن من محصول البابونج خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)

السنوات	كمية الصادرات بالإلف طن	قيمة الصادرات بالمليون جنية	سعر التصدير بالالف جنية
1995	2.26	16.27	7.2
1996	2.83	19.27	6.81
1997	3.26	20.67	6.34
1998	2.59	12.61	4.87
1999	2.86	12.84	4.49
2000	2.44	11.86	4.86
2001	2.01	8.08	4.02
2002	2.4	10.10	4.21
2003	2.29	19.03	8.31
2004	3.45	32.64	9.46
2005	2.89	17.69	6.12
2006	3.15	21.04	6.68
2007	3.41	24.69	7.24
2008	3.68	28.67	7.79
2009	3.94	32.90	8.35
2010	4.2	37.42	8.91
2011	4.46	42.19	9.46
2012	4.73	44.79	9.47
المتوسط	3.16	21.87	6.92

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، اعداد متفرقة.

جدول رقم (١٣) العوامل المؤثرة علي عدم استقرار الصادرات من البابونج المصري خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)

م	نوع التحليل	قيم F للنموذج	معامل التحديد المعدل R^2	المعادلات
١	Linear Regrion	4.17	0.35	$Y=7.83-0.229x_1+0.78x_2$ (1.31) (1.13) (2.61)
٢	Stepwise	6.9	0.33	$Y= 2.596+0.79x_2$ (2.31)(2.63)

حيث: Y = عدم الاستقرار في كمية الصادرات بالالف طن ، x_1 = معامل عدم الاستقرار في اسعار التصدير بالالف جنية

x_2 = معامل عدم الاستقرار في الإنتاج المحلي بالالف طن

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١٢).

التوزيع الجغرافي ودرجة التركيز للصادرات المصرية من البابونج:

من استقراء بيانات الجدول رقم (١٤، ١٥) إتضح ان دول الاتحاد الاوربي من أكبر أهم الاسواق للبابونج المصري حيث استوعب نحو ٧٢,١٨% من صادرات مصر من البابونج المصري لمتوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)، يليها أسواق الأمريكتين، أسواق الدول الاسيوية، أسواق الدول العربية، أسواق استراليا وأسواق أفريقيا بأهمية نسبية بلغت نحو ١٤,٥%، ٣,٢%، ٢,٤٣%، ٠,١٤%، ٠,٠٥% من صادرات مصر من البابونج المصري خلال متوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) في حين مثلت أسواق دول إخرى غير منتظمة نحو ٧,٥٣١% من المتوسط المصدر لمتوسط الفترة.

وقدر معامل التركيز الجغرافي وفقا لمعامل جيني - هيرشمان بنحو ٧٢,١٨٨% لدول الاتحاد الاوربي حيث أوضح Michaely وآخرون أن معامل جيني - هيرشمان يوضح تركيز في الصادرات أو غيرها حالة زيادة الرقم عن ٤٠% ، أو متساويا معه علي الأقل ودونة لايمكن القول بأن هناك تركيز، ومن هنا يتضح أن التركيز للصادرات في الكمية والقيمة حدث في دول الاتحاد الاوربي المختلفة ويتم التركيز في

جدول رقم (١٤) معامل جيني - هيرشمن لتركز كمية وقيمة وأسعار الصادرات من البايونج المصري لأهم التكتلات العالمية والدول المستوردة خلال متوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)

معامل التركيز الجغرافي			التكتلات
للأسعار	للقيمة	للكمية	
97.18	69.68	72.188	الاتحاد الاوربي
96.8	40.3	41.63	ألمانيا
126.16	18.3	14.5	دول الامريكيتين
136	4.37	3.2	الدول الاسيوية
69.15	1.68	2.43	الدول العربية
106.6	0.15	0.14	اسواق استراليا
85.67	0.045	0.05	الدول الافريقية

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ،قاعدة بيانات التجارة الخارجية ،شبكة المعلومات (الانترنت) .

جدول رقم (١٥) أهم المعالم الإحصائية لتطور كمية وقيمة صادرات مصر لأهم التكتلات والدول من البايونج خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)

البيان	□	A	B	R-2	t	معدل التغير السنوي	معامل الاختلاف C.V
كمية الصادرات بالطن							
أسواق الاتحاد الاوربي	1.81	1.764	-0.109	0.109	0.146	-6.02	0.5723
أسواق الامريكيتين	0.364	0.362	0.00036	0.114	0.034	0.10	0.1044
الاسواق الاسيوية	0.081	0.065	0.024	0.471	3.14	29.63	0.1110
أسواق الدول العربية	0.061	0.021	0.0066	0.28	2.21	10.82	0.0372
اسواق استراليا	0.004	0.0018	0.0004	0.053	1.2	10.00	0.0037
أسواق الدول الافريقية	0.0024	-0.0014	0.0005	0.215	0.0539	20.83	0.0024
اخرى	0.258	0.262	-0.000656	0.167	0.023	-0.25	0.228
اجمالي كمية الصادرات	2.51	2.15	0.0603	0.25	0.87	2.40	0.718
القيمة بالالف جنية							
أسواق الاتحاد الاوربي	11155.7	9386.53	294.85	0.078	0.53	2.64	5643.9
أسواق الامريكيتين	2960.4	1818.86	185.3	0.28	2.2	6.26	1039.17
الاسواق الاسيوية	701.15	-699.8	233.99	0.41	2.83	33.37	1128.2
أسواق الدول العربية	268.72	82.05	31.11	0.39	2.7	11.58	153.54
اسواق استراليا	29.47	37.7	-1.458	0.056	0.76	-4.95	19.05
أسواق الدول الافريقية	13.37	-21.89	4.701	0.66	3.26	35.16	15.89
اجمالي القيمة للعالم	16008.8	11152.9	809.32	0.033	1.16	5.06	7463.1
أسعار تصدير الطن بالجنية							
أسواق الاتحاد الاوربي	6026.6	5562.6	77.34	0.084	0.47	1.28	1656.08
أسواق الامريكيتين	8298.3	4842.06	575.05	0.301	2.33	6.93	3116.7
الاسواق الاسيوية	7575.7	8550.9	-162.52	0.068	0.601	-2.15	2743.7
أسواق الدول العربية	4970.16	564.9	-112.29	0.067	0.613	-2.26	1861.13
اسواق استراليا	7938.12	13887	-1049.9	0.74	4.75	-13.23	4311.5
أسواق الدول الافريقية	5457.03	6503.14	1594.2	0.32	189	29.21	67789
الاجمالي	6276.4	5594.6	113.64	0.057	0.68	1.81	1712.5

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ،قاعدة بيانات التجارة الخارجية ،شبكة المعلومات (الانترنت) .

ألمانيا علي وجة الخصوص حيث بلغ معامل التركيز لكمية وقيمتها لالمانيا ٤١,٩%، ٤٠,٣% علي الترتيب. في حين قدر لدول الاتحاد الاوربي في إجماليها بنحو ٧٢,١٨%، ٦٨,٦٨% لكمية وقيمة الصادرات علي الترتيب. وبالرغم من أن تركيز الاسعار يفوق في دول إخرى دول الاتحاد الاوروبي إلا أن الكميات

الكبيرة من الأهمية ارتفاع قيمة الصادرات رغم انخفاض سعرها عن نظائرها للدول والتكتلات الأخرى. كما تركز الأسعار في أقصى نسبة لها في دول الأمريكتين التي تحتل المركز الثاني في كمية وقيمة الصادرات إلا إنها لا تقارن بالكميات المصدرة للاتحاد الأوروبي ، وتفتح الأسواق أمام الصادرات المصرية من أسواق أفريقيا وأسواق استراليا والدول العربية حيث يجب الاهتمام بالأسواق الجديدة بالإضافة الي المحافظة علي الأسواق القديمة. كما أوضحت المعادلات المبينة للتطور الزمني في كمية وقيمة الصادرات المصرية عدم الاستقرار وعدم المعنوية لمعظم الأسواق وأهمها حتي في التكتلات والدول التي تأخذ أعلى رقم تركز جغرافي، ومن ثم دعي ذلك لدراسة الاستقرار في الصادرات المصرية ومسببات عدم الاستقرار.

معدل نمو صادرات محصول البابونج:

وبتقدير معدل النمو الصادرات لمحصول البابونج خلال متوسط الفترة (١٩٥٥-٢٠١٢)، وذلك بقسمة مقدار التغير في قيمة صادرات البابونج خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) علي متوسط كمية صادرات البابونج عن نفس الفترة مضروباً في المائة، تبين أن قيمته بلغت نحو ٥,٠٥٥% ويعد هذا معدلاً بسيطاً في نمو قيمة الصادرات من المحصول وقد بلغ معدل نمو الكمية بنحو ٢,٤% في الوقت الذي قدر فيه معدل النمو في الأسعار بنحو ١,٨١% وهما مرجعي النمو في القيمة في حين تختلف معدلات نمو قيمة الصادرات من تكتل الي آخر حيث يتضح أن الأسواق القديمة تنمو فيها الصادرات بمعدلات أبطأ في القيمة والكمية والأسعار عن نظيرتها المستحدثة ولكن من الملاحظ أن تأخذ كميات أقل بكثير حيث تستحوذ الأسواق التقليدية، أسواق الاتحاد الأوروبي علي أكثر من ٧١% من الصادرات المصرية العالمية للمحصول والتي تسير معدلات النمو فيها ببطء عن نظيرتها مثل الدول الأفريقية والآسيوية وغيرها والتي لا تستحوذ إلا علي باقي النسبة، لذا فانه يجب المحافظة علي الأسواق القديمة وخلق مجالات تسويقية أكثر فيها مع الاستمرار في فتح الأبواب أمام الأسواق الحديثة للمحصول.

الملخص والتوصيات

يتزايد الطلب علي النباتات الطبية والعطرية لما لها من أهمية اقتصادية في صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل ودخولها كثير من المجالات وتعدد الاستخدامات وبدء الاهتمام بدورها في الميزان التجاري ومساهمتها في الصادرات الزراعية.

وبالرغم من ذلك فإن محصول البابونج يحتاج لاهتمام أكبر من الزراع والدولة بالأراضي القديمة والجديدة، حيث التذبذب وعدم الاستقرار في المساحة والإنتاج والإنتاجية وبالتالي عدم الاستقرار في التصدير مما يحدث خلل في عملية استمرارية التصدير وبالتالي في مساهمة المحصول في الميزان التجاري الزراعي المصري ولقد قام البحث بالقاء الضوء علي مشكلة عدم الاستقرار الإنتاجي ودورها في حدوث استقرار تصديري وقياس نسبة عدم الاستقرار والتعرف علي الأسواق الخارجية المستوردة للمحصول ومدى تركز التصدير وكفاءة إنتاج المحصول، وهيكلة تكاليف وإنتاج وتصدير الطن، والتعرف علي الموقف الإنتاجي والتصديري للمحصول. واتضح أن متوسط المساحة المزروعة بلغ نحو ٩,٠٦ الف فدان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) وأن متوسط الإنتاجية، والإنتاج الكلي بلغ نحو ٠,٨٣ طن ، ٦,٧١ الف طن علي الترتيب خلال الفترة السابقة. كما اتضح أن متوسط التكاليف الكلية ، السعر المزرعي، الأيراد الكلي ، صافي العائد لمحصول البابونج بلغ نحو ٤,٣١، ٢,٧٣، ٣,٦٧، ٠,٨٦٨ الف جنية علي الترتيب خلال الفترة السابقة. وقد تبين تركز المساحة المزروعة من البابونج في الأراضي الجديدة حيث تتركز في محافظتي الفيوم وبني سويف ، حيث بلغت في متوسطها نحو ٧٩٢,٥ فدان مثلت نحو ٧,٣٣% من إجمالي المساحة المزروعة في الأراضي القديمة والجديدة والبالغة نحو ١٠,٨٢ الف فدان في متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢) وقد مثلت محافظة الفيوم وبني سويف المساحة المزروعة بهم في الأراضي الجديدة نحو ٦٤,٢٧% ، ٤٣,٥٠% علي الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة في الأراضي الجديدة. كما اتضح ان التكاليف الإنتاجية والتسويقية

لطن زهرات البابونج المعد للتصدير بلغت نحو ٧,٧٩ ألف جنية مثلت التكاليف الانتاجية نحو ٨٤,٢%. وكانت أعلى نسبة تكاليف متغيرة تكاليف التقاوي واجور العمالة البشرية، حيث قدرت بنحو ٣٧,٣%، ٤٨,٠%، ٢٠% من التكاليف المتغيرة علي الترتيب. كما تم تقدير دوال الانتاج والتكاليف لاجمالي عينة محصول البابونج. كما تعرض للاستقرار الاقتصادي في انتاج وتصدير محصول البابونج، حيث اتضح أن العوامل الاقتصادية المسؤولة عن إنتاج البابونج والمتمثلة في المساحة المزروعة من المحصول والانتاجية الفدائية والسعر المزرعي حيث اختلفت درجات الاستقرار الاقتصادي فيما بينها وبالتالي انعكس أثر ذلك علي الاستقرار الاقتصادي في الانتاج، ومن الملاحظ أن الانتاجية الفدائية أكثر إستقرارا في السعر والمساحة المزروعة، حيث بلغ المتوسط النسبي لمعامل عدم الاستقرار للانتاجية نحو ١٢,٩١ خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)، في حين قدر المتوسط النسبي لمعامل عدم الاستقرار لكل من السعر المزرعي والمساحة المزروعة نحو ٦٧,٦٧، ٤٩,٠٣ علي الترتيب لنفس الفترة السابق الاشارة اليها، والذي نجم عنها أنه بلغ المتوسط النسبي لمعامل عدم الاستقرار الانتاج المحلي نحو ٤٥,٦٧% لمتوسط الفترة السابقة. وقد ثبتت معنوية عدم الاستقرار في المساحة المزروعة والانتاجية الفدائية وتأثيرهم علي عدم استقرار الانتاج، كما تبين أن عدم استقرار كل من المساحة المزروعة والمحصول والانتاجية ذو أثر إيجابي معنوي علي عدم الاستقرار الاقتصادي في الانتاج من المحصول حيث زيادة مقدارها وحدة واحدة في عدم استقرار في المتغيرين السابقين يؤدي الي زيادة في عدم الاستقرار الاقتصادي للانتاج في المحصول بنحو ١,٠٢، ٠,٨٤ وحدة علي الترتيب، في حين لم يؤثر عدم الاستقرار في السعر المزرعي معنويا علي عدم الاستقرار في الانتاج حيث يوجد استقرارا اقتصاديا اكبر في السعر المزرعي من نظيرة في المساحة. ومن الطبيعي أنه يتأثر الاستقرار الاقتصادي في كمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول البابونج بالاستقرار الحادث في الانتاج الكلي المحلي، وسعر التصدير حيث يتضح أن أسعار التصدير ذات إستقرار اقتصادي أكثر من الانتاج المحلي، حيث بلغ المتوسط النسبي لمعامل عدم الاستقرار في سعر التصدير والانتاج المحلي نحو ٧٣,٢٩، ٤٥,٦٧ لمتوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) مما يتوقع معة أن يكون أثر الاستقرار في الانتاج من عدمه، حيث يتأثر بدورة بكل من الانتاجية الفدائية والمساحة المزروعة من المحصول أكثر تأثيرا علي إستقرار كمية الصادرات من سعر التصدير. أما عن التوزيع الجغرافي لصادرات البابونج فقد إتضح ان دول الاتحاد الاوربي من أكبر أهم الاسواق للبابونج المصري حيث استوعب نحو ٧٢,١٨% من صادرات مصر من البابونج المصري لمتوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)، يليها أسواق الامريكيتين، اسواق الدول الاسيوية، أسواق الدول العربية، أسواق استراليا وأسواق أفريقيا بأهمية نسبية بلغت نحو ١٤,٥%، ٣,٢%، ٢,٤%، ٠,١٣٩%، ٠,٠٥٢% من صادرات مصر من البابونج المصري خلال متوسط الفترة السابقة في حين مثلت أسواق دول إخرى غير منتظمة نحو ٧,٥٣١% من المتوسط المصدر لمتوسط الفترة. وقدر معامل التركيز الجغرافي وفقا لمعاملي جيني - هيرشمان بنحو ٧٢,١٨٨% لدول الاتحاد الاوربي وقد بلغ التركيز للصادرات في ألمانيا لكل من الكمية والقيمة نحو ٤١,٩%، ٤٠,٣% علي الترتيب خلال الفترة السابقة. وقد بلغ معدل النمو الصادرات لمحصول البابونج خلال متوسط الفترة (١٩٥٥-٢٠١٢) نحو ٥,٠٥٥%، وقد بلغ معدل نمو الكمية بنحو ٢,٤% في الوقت الذي قدر فيه معدل النمو في الاسعار بنحو ١,٨١%. وقد بلغ الميل المتوسط للتصدير لمحصول البابونج المصري نحو ٠,٠٥٤% من الناتج القومي الاجمالي، ونحو ٠,٠٣٣% من الناتج القومي الزراعي. ومما سبق يوصي البحث بما يلي:

- ١- الاهتمام التكنولوجي بالاصناف ذات الانتاجية الفدائية المرتفعة التي تحقق كفاءة إنتاجية للزراع وخصوصا في الاراضي الجديدة.
- ٢- المحافظة علي الاسواق القديمة واستحداث أسواق جديدة لها صفة الاستقرار والاسعار التصديرية الاعلي لتحقيق ربحية كثر للزراع والمقتصد الزراعي المصري.

- ٣- التوعية بأساليب الزراعة النظيفة واهميتها في صادرات محصول البابونج والتوعية بأهمية الطلب المتزايد عليها وخصوصا من الدول الاوربية.
- ٤- الاهتمام بالجانب التمويلي للزراع المنتجين للبابونج وذلك لانخفاض حجم التمويل المقدم لخدمة الزراع وانخفاض اهمية بالنسبة للتكاليف المتغيرة والتي ينخفض اكثر اذا ما اخذت التكاليف التسويقية في الحسبان ،حيث لم يزيد الائتمان المقدم عن ثلث متطلبات التكاليف الانتاجية المتغيرة للقدان، الامر الذي يجعل المنتجين يقعون تحت سيطرة واحتكار المصدرين .
- ٥- وضع نشرة إرشادية فنية اقتصادية تسويقية لزراع المحصول ولاسيما في الاراضي الجديدة.

المراجع**المراجع باللغة العربية:**

- ١- الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ، المركز القومي للمعلومات، قاعدة البيانات.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ، ، نشرات التجارة الخارجية ، اعداد متفرقة .
- ٣- سعيد عبد المقصود إسماعيل، تعظيم حصيله الصادرات المصرية من البذور والنباتات الطبية والعطرية، الجمعية المصرية لمنتجات ومصدري النباتات الطبية والعطرية، المؤتمر المصري الثاني في الجيزة ، مارس ، ١٩٨٩.
- ٤- صلاح على صالح فضل الله، الكفاءة الاقتصادية لإنتاج أهم النباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس، العدد الأول، القاهرة، مارس ١٩٩٥ .
- ٥- محمد عبد الوهاب أبو نحول وآخرون ، ملامح التجارة الخارجية لاهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية، مجلة اسيوط للعلوم الزراعية ،جامعة أسيوط، ١٩٩٥ .
- ٦- محمد عبد المعطى أحمد الزنفلى، الأبعاد الاقتصادية للسياسة الإنتاجية والتصديرية للنباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية زراعة، جامعه الأزهر، ١٩٩٥ .
- ٧- منى محمود إبراهيم المصرى، تحليل اقتصادى قياسى لأسواق الصادرات المصرية لبعض الزروع الطبية والعطرية الهامة، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعه القاهرة، ١٩٩٨ .
- ٨- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة

المراجع باللغة الانجليزية:

- 9- ELsaid Yousef Hossnei, Export opportunities of cut flowers and Herbs to the Maior in Europe, A.T.U. T. Project Cairo , March , 1998
- 10- New Yurt Me craw Hill Book Ine, 1984. Jonston, J Economic Methods.
- 11- Shepherd G. S. Marketing Farm Products. Iowa State College Press. Ames. Iowa, 1947, P. 245.

The production Situation crop Egyptian of chamomile and its effect on its exports stability

Dr. Hussein Hassan Aly Adam
Department of Agricultural Economics
Faculty of Agriculture - Aswan University

Dr. Amal Zein al Abdein Mohamed
Assistance Researcher Prof. General
Authority for Pharmaceutical control

Summary

Medical and aromatic crops occupy an important in Egypt's economy its exports contribute to rising foreign currencies required for financing Scio- economic development targeted objectives and the demand for such crops has been rising recently by medical industry. Medicines produce a from these crops are of less side effect and more safe tram conventional drugs.

These crops possess some degree of comparative advantage in foreign markets as well as its export value is considerably high.

This study jependend on the two main sources of data. The first is the is published and on published secondary data and the second is the primary applied data collected from fayoum, governorate.

Show that the average cultivated area was about 960 feddan during the period (1995-2012) and that the average productivity, total production amounted to about 0.83 tons 0.6710 tons respectively during the period Alsabakh.kma it turns out that the average total costs, farm price, total revenue, net returns to crop chamomile was about 2.73,4.31 , 3.67,0.868 thousand pounds respectively during the period Alsabakh.oukd show focuses cultivated area of chamomile in a new land, where are concentrated in the provinces of Fayoum, Beni Suef, which stood at an average of approximately 792.5 feddan accounted for about 7.33% of the total cultivated area in the old and new territories, amounting to about 10 820 feddan the average period (2009-2012) represented the province of Fayoum, Beni Suef area planted in their new land about 64.27%, 43.50% respectively of the total cultivated area in the new land. As it became clear that the production and marketing costs per tonne chamomile flowers prepared export amounted to about 7.79 thousand pounds towards the production costs accounted for 84.2% .ccant aware of the proportion of variable costs and wage costs seeds human labor, where estimated at 37.3%, 20.48% of the variable costs have been estimated at Altertab.kma functions of production and costs for inter sample harvest chamomile.

As exposure to economic stability in the production and export crop chamomile, where it became clear that the economic factors responsible for the production of chamomile and of the cultivated area of crop productivity Alfdanah and price farm where different degrees of economic stability among themselves and thus reflected the impact on economic stability in production, it is noticeable that the productivity Alfdanah more stable in price and the cultivated area, where the average coefficient for the relative instability of the productivity of about 12.91 during the period (1995-2012), while the estimated average coefficient of relative instability of the price of each farm and cultivated area around 49.03,67.67 respectively for the same period former reference Alleha.walve that resulted in the average coefficient of relative instability of local production to average about 45.67 Alsabakh.oukd period proved significant instability in the cultivated area and productivity Al fdanah and their influence on the instability of the production, it turns out that the instability of all of

the cultivated area and crop productivity a positive impact significantly on the economic instability in the production of the crop, where an increase of one unit in the instability in the two variables Alsabakaan lead to an increase in the economic instability of the production in the crop at about 1.02, 0.84 units, respectively, while did not affect instability in the price farm morally Ali instability in production where there is stability economically biggest in price farm from a counterpart in the area.

It is natural that he is influenced by economic stability in the quantity and value of Egyptian exports of the crop chamomile stability incident in the total production of the domestic and export price where it is clear that export prices with economic stability more than domestic production, where the average coefficient of relative instability in export price and domestic production to average about 73.29,45.67 period (1995-2012) which is expected to be the effect of lumen stability in production or not, where the cycle is affected by both the production and cultivated area Alfdanah of the crop more influential on the stability of the amount of the price of exports Altsidir.oma geographical distribution of exports chamomile, it was clear that the EU countries most of the largest markets for Egyptian chamomile where Absorb about 72.18% of Egypt's exports of Egyptian chamomile for the average period (1995-2012), followed by Americas markets, markets, Asian countries, Arab countries markets, markets Astraleaosoq Africa relative importance of 14.5%, 3.2%, 2.4%, 0.139%, 0.052% of Egypt's exports of Egyptian chamomile average during the previous period, while other countries represented markets irregular about 7.531% of the average of the source of the average for the period. He estimated coefficient of geographical concentration according to the coefficients Jenny - Hirschman approximately 72.188% of the EU countries has reached the concentration of exports in Germany, both quantitative and Agaymanho 41.9%, 40.3% respectively during the period Alsabakh.oukd the growth rate of exports to harvest chamomile during the period average (1955 to 2012) about 5.055, the rate of growth of quantity of about 2.4% at the time as faithful to the rate of growth in prices by about 1.81% .oukd reached tendency average export crop chamomile Almusbar about 0.0054% of the gross national product, and about 0.0033% of the gross national agricultural. From the above research recommends the following:

- 1- attention Alphenawaltknologi varieties with high productivity Alfdanah that achieve efficient productivity for growers Zachsossa in the new land.
- 2- Maintaining the Alakjama markets and the development of new markets prescription price stability and to achieve the export Supreme profitable for many farmers and agricultural Savin Egyptian.
- 3- awareness by methods clean agriculture and its importance in crop exports chamomile and awareness of the importance of increasing demand, especially from European countries.
- 4- the attention to the funding of the growers producers of chamomile so as to decrease the size of the funding provided to serve the farmers and lower its significance for variable costs, which fall more if taken marketing costs into account, where no more than credit extended for one-third of the requirements of the costs changing productive acres, which makes producers fall under control and monopoly exporters.
- 5- Develop technical guidance bulletin economic marketing for crop growers, particularly in the new land.